بيوتي فيلهمني فالق الحب والنوى ان افلق الحبة نصفين
بالسوي فان كانت الحبة كزبرة فلها حكمة مدبره وهي
ان افلقها اربع فلقات لانها اذا انفلقت نصفين
لحقت بالنبات فاذا خفت عليه في الشتا عفن الارض
اخرجته في يوم شامس فتجففه الشمس بحرها فلم
يزل ذلك دابي وانت تظنه اردي بي وتفقده في نقصا
وانهما علي الدنيا وحرصا كلا واله لقد علمت حقيقة
امري لاقمت عذري وارتفع عندك قدري ان الله تعالي
جنود الا يعلمها الا هو وما يعلم جنود ربك الا هو فجيش
النمل تحت الارض لا يحصرون بطولها ولا عرض كلهم
قايمون في طاعة الله متوكلون علي الله لا يلوون
لغير الله ولا يلتفتون الا الله فيقوم فيهن من يريد
ان يقوم عليهن فيستاذن لهن تذللا فياذن له تفضلا
فيذهبن في تحصيل قوتهن اذ هن متوكلات علي الله
في بيوتهن فيخرجن من غير خلان مبايعات انفسها
علي التلاف وتنشد بلسان حالها عند ارتحالها شعر
عليكم سلام الله اني مودع ٠ وعيناي من خوف التفرق تدمع

فان



فان عشنا جمع الله بيننا ٠ وان نحن متنا فالقيامة تجمع
فتجهد في شيرها وتحصيل خيرها لنفع غيرها
متعرضة للهلاك ومصايد الاشراك اما ان تهلك عطشا
وجوعا واما ان تقع في مغارة فلا تجد رجوعا او تخطفها
ذبابه او تطاوها دابه او يقتنصها طاير او يدرسها
حيوان فمنا من يموت علي الاخلاص ومنا من يقدر
علي الخلاص فيعود الي رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا فتلقي ما معها بين ايديهن فتقسم
عليهن من غير خصوص ولا حظ منقوص فان كنت
بالقبول مخصوص فانت الثابت بالمخصوص وان كان
جناح عزمك عن العلي مقصوص فما انت الا منقوص
وقلت في ذلك شعر اقنع فما يبقي بلا بلغة ٠ فليس ينسي ربك
النمله ٠ ان اقبل الدهر فقم قايما ٠ وان تولي مدبرا نم له ٠
وهذا اخرما اوردنا ذكره من الكتاب المسمي بكشف
الاسرار في حكم الطيور والازهار علي التمام والكمال
والحمد لله تعالي علي كل حال ولا حول ولا قوة الا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)